

- ٦- الديمقراطية الإجرامية/دمج المكانة الديمقراطية والأجرام .
- ٧- الديمقراطية الاستمكانية او الانتهازية/تحصيل الأهداف والمصالح في شتى الظروف من غير مراعاة للعمومية والوطنية .
- ٨- الديمقراطية الطبقيّة/كون طبقة رأس السلطة واحدة بكل الظروف وعدم مراعاة الظرف الديمقراطي ونتائجه .
- ٩- الديمقراطية غير الطبقيّة/عدم الاهتمام بكون راسية النظام من عرقية او مذهبية معينة والتأكيد على الكفاءة والالتزام بالديمقراطية .
- ١٠- الديمقراطية الاخفائية/أخفاء الحقائق والمعلومات وعدم نشرها وهو خلاف الشفافية كمبدأ ديمقراطي .
- ١١- الديمقراطية التسترية/أخفاء جهات الأجرام والسلوكيات الإجرامية .
- ١٢- الديمقراطية الحياتية/الاهتمام بكل مناحي الحياة ايجابيا .
- ١٣- الديمقراطية غير الاخفائية/نشر الحقائق والمعلومات واستخدام الشفافية .
- ١٤- الديمقراطية غير الحياتية/مصادرة الحريات والتهجير والانهاية على السلوكيات الحياتية ومنع نتائج الديمقراطية بالقوة المباشرة او الاتباعية او بالإنابة او بالمعاضدة .
- ١٥- الديمقراطية التحريضية/دمج المكانة الديمقراطية والتحريض على العنف والإرهاب .
- ١٦- الديمقراطية التعرضية/المشاركة بالانتخابات الدورية كناخبين من جهة والمشاركة بأعمال العنف كمنفذين او مخططين او محرضين او مساعدين او أمريين من جهة أخرى .
- ١٧- الديمقراطية التغفيلية / خداع الجمهور الوطني باستمرار ومنع الاستقلالية الفكرية والقرارية واعمال عقود ومبادئ الديمقراطية واساليبها .

ركائز الديمقراطية

ان الديمقراطية التي هي حكم الشعب من خلال ممثليه المنتخبين عبر نظام سياسي يسعى الى تحقيق أهداف الشعب ، وان هذا النظام السياسي الديمقراطي لايمكن ان يتواجد وينمو ويترسخ في اي بلد إلا اذا توافرت او أوجدت له عدة ركائز هي عبارة عن مبادئ أساسية وآليات تحقق هذا النظام الديمقراطي ، اذ أن مقدار توفر هذه الركائز ومدى كل ركيزة يعتبر المقياس الاهم لوجود الديمقراطية في اي بلد بغض النظر عن نوع او شكل او صورة النظام الديمقراطي ، كما

لا يمكن اعتبارها مقياس نسبي لمقارنة أداء الممارسة الديمقراطية في اي بلد بغيرها ، ومن اهم هذه الركائز التي يقوم عليها بناء الديمقراطية هي :-

١ - الحرية :

تعتبر الحرية أهم ركائز الديمقراطية وهي الأساس لباقي الركائز ، وهي حاجة وجزء أصيل من طبيعة الإنسان وتكوينه الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وعزز فيه هذه الطبيعة ودعى الى حفظها بقوله تعالى " ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين " ^(١) وقوله تعالى " فذكر أنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر " ^(٢) ويميز الفلاسفة بين نوعين من الحرية : داخلية تعكس القدرة على الاختيار بين أمرين متضادين ، اي حرية الإرادة ولهذا الحرية درجات أعلاها تكون في الإنسان البالغ العاقل وأدناها عند الطفل والمجنون وهناك من جهة أخرى حرية خارجية وهي التي يطلق عليها الفلاسفة وفقهاء القانون تسميات مختلفة مثل : الحرية الطبيعية ، والحرية المدنية والسياسية ، والحرية الجسدية والفكرية والدينية والفردية والصناعية والتجارية ... الخ .

وان الحرية مكنة تعود الى كل إنسان لكي يتصرف وفقاً لما يقرر دون ان يخضع لاي إرغام ، غير ان ذلك ضروري لضمان حرية الآخرين ، وهي قيمة وحق ومعنى ان تكون الحرية قيمة هو ان يجد الإنسان نتائج ايجابية لكونه حراً مما يتطلب منه ان يدافع عنها ويعطي لكل إنسان حريته ولذا تراها بمثابة أسلوب اثبت فائدته وفعاليته في نظر الإنسان المعاصر يستخدم في مجالات السياسة والثقافة والاقتصاد ، أما معنى أن تكون حقاً فان حرية البشر فهي حق وان الحرية المرتكز الاساسي للديمقراطية حيث تجرى الانتخابات والترشيح والاختيار في اجواء حرة مطلق فيها ارادة الانسان فيما يختار ويرفض ، وفي الوقت التي تعتبر الحرية شرط في الديمقراطية تعد مبادئ في منظومة حقوق الانسان القيمية لذلك ان الترابط بين الديمقراطية ومبادئ حقوق الانسان وثيق جداً واقع ولا بد من تمكين الإنسان لنيلها ولا يمكن سلبها منه إلا لسبب أو دليل ، ولا يحتاج إعطاؤها له الى سبب ودليل لأنها حق منح الله وجعله في طبيعة الإنسان

١ - سورة يونس - الآية - ٩٩ .

٢ - سورة الغاشية - الآية ٢١-٢٢ .